

أطفال من الماضي



مشروع : أنتس بوكس ، رسومات : إيلينورا برسوتي

ترجمة : شهرزاد صغير

CHIHAB Kids

## هَذَا نَحْنُ فِي مَا قَبْلَ التَّارِيخِ

مُنْذُ أَكْثَرَ مِنْ مِليُونِي سَنَةٍ، ظَهَرَ الْإِنْسَانُ الْمَاهِرُ، وَ يُعْتَبَرُ الْمُمَثِّلَ  
الْأَوَّلَ لِلتَّطَوُّرِ الطَّوِيلِ لِلْإِنْسَانِ، وَ يُعْتَقَدُ أَنَّهُ مِنْ سُلَالَةِ الْأَوْسْتَرَالُوِيَتِكَ  
(الرَّجُلِ الْأُسْتِرَالِيِّ)، وَ هُوَ سَلْفُ الْإِنْسَانِ الرَّئِيسِيِّ: قَصِيرِ الْقَامَةِ،  
يُغَطِّيهِ الشَّعْرُ وَ يُحْسِنُ الْمَشْيَ عَلَى قَدَمَيْهِ (كَمَا يُعْتَقَدُ). سَنَرَى فِيمَا  
يَأْتِي الْمَرَاهِلَ الْمُخْتَلِفَةَ لِتَطَوُّرِ أَسْلَافِنَا: التَّغْيِيرُ فِي الْقَامَةِ وَ الْمَظْهَرِ...



الإنسان الحديث



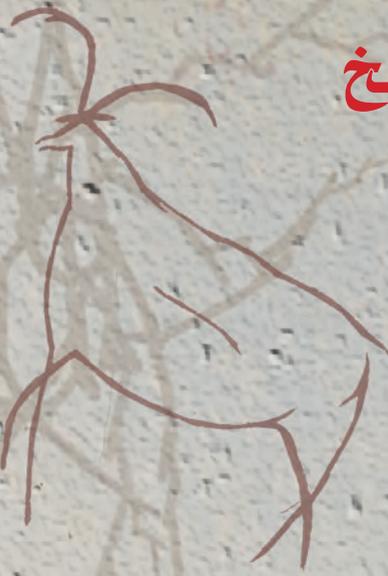
الإنسان المنتصب



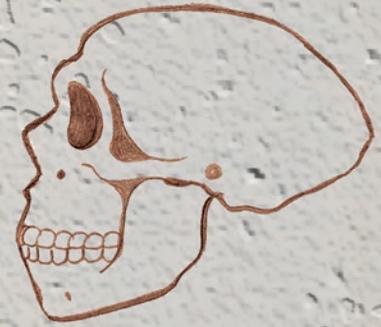
الإنسان النيودرتالي



الإنسان الماهر



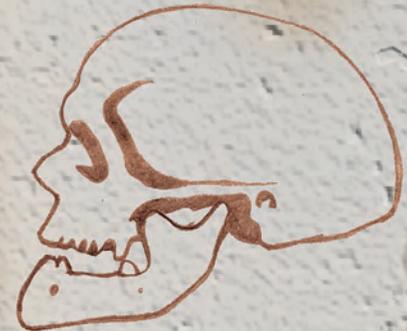
كَانَتْ لِلرِّجَالِ الْأَوَائِلِ جَمَاعِمٌ صَغِيرَةٌ، وَفُكُوكٌ قَوِيَّةٌ جِدًّا، يُعْتَقَدُ أَنَّ  
تَطَوَّرَ النَّوْعَ الْبَشَرِيَّ مُتَعَلِّقٌ بِالتَّغْيِيرِ الْجِذْرِيِّ فِي عَادَاتِهِ الْغِذَائِيَّةِ. شَيْئًا  
فَشَيْئًا، تَطَوَّرَتِ الْجُمُومَةُ فِي حِينٍ فَقَدَتِ الْفُكُوكَ قُوَّتَهَا.



الإنسان النيودنثالي (البدائي)



الإنسان العاقل



الإنسان الكروماتيونني



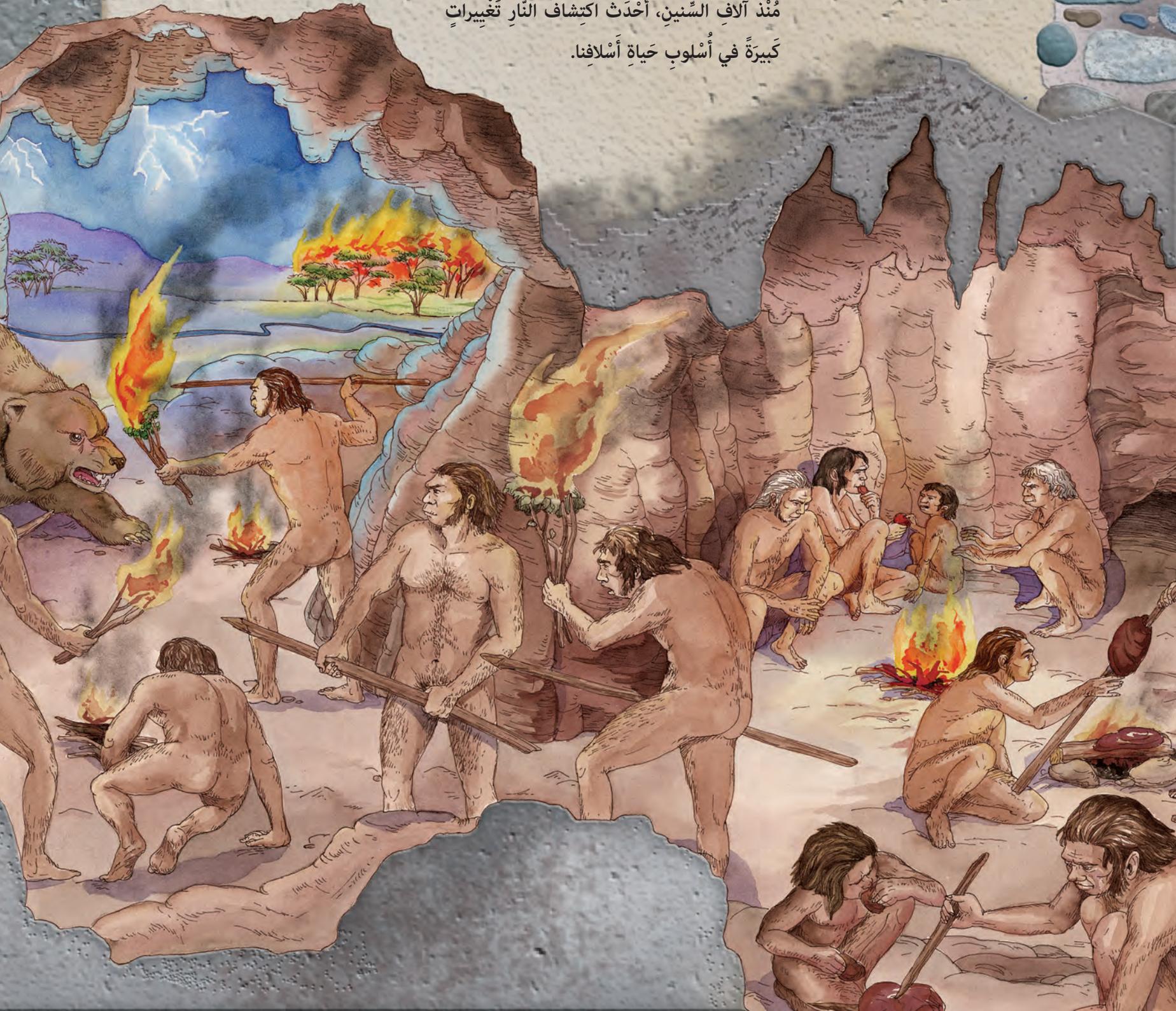
الإنسان الحديث



جُورًا صَيَّادٌ صَغِيرٌ مِنْ إِحْدَى قَبَائِلِ  
الْإِنْسَانِ الْحَدِيثِ، يَشْتَرِكُ هَذَا السَّلْفُ  
مَعَنَا فِي الْكَثِيرِ مِنَ الْأُمُورِ : جُمُومَتُهُ  
مُتَطَوِّرَةٌ، فُكُوكُهُ صَغِيرَةٌ، إِضَافَةً إِلَى أَنَّهُ  
يَعْرِفُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً. فِي هَذَا الْكِتَابِ،  
سَنَكْتَشِفُ مَعًا كَيْفَ عَاشَتْ هَذِهِ  
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

# اكتشاف النار

مُنذ آلاف السنين، أحدث اكتشاف النار تغييراتٍ  
كبيرةً في أسلوب حياة أسلافنا.

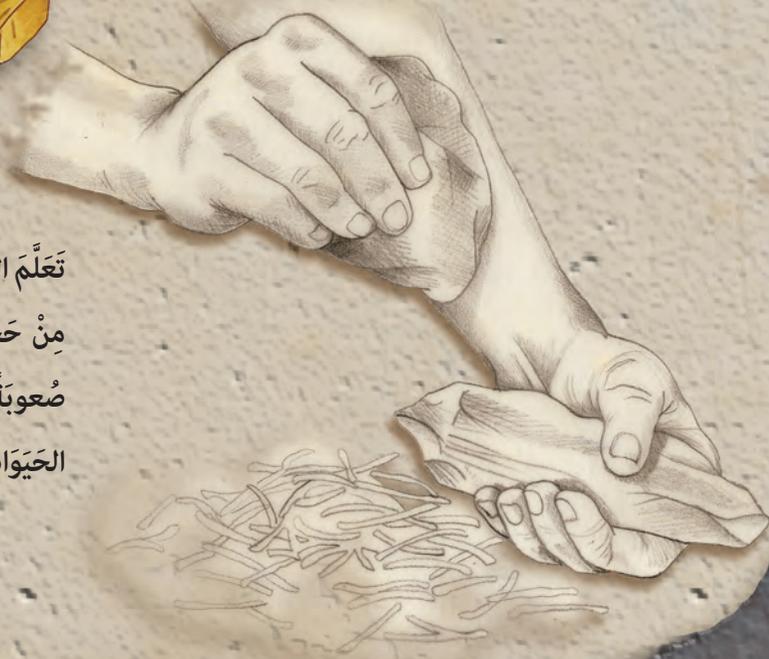




تَعَلَّمَ جُورًا مِّنَ الْكِبَارِ كَيْفَ يُشْعِلُ النَّارَ؛ حَيْثُ يَفْرِكُ عَصَا  
مِنَ الْخَشَبِ بِسُرْعَةٍ دَاخِلَ ثُقْبٍ صَغِيرٍ مَوْجُودٍ فِي لَوْحَةٍ،  
وَ بِوَاسِطَةِ قَوْسٍ خَشَبِيَّةٍ يُدِيرُ الْعَصَا بِسُرْعَةٍ مُتَزَايِدَةٍ إِلَى أَنْ  
يَشْتَعَلَ الْعُشْبُ الْجَافُ وَ رَقَاقَاتُ الْخَشَبِ.

كَانَ أَسْلَافُ جُورًا يَجْمَعُونَ أَطْرَافَ الْخَشَبِ  
الْمُلْتَهَبَةِ بَعْدَ نُشُوبِ حَرِيقٍ طَبِيعِيٍّ فِي الْغَابَةِ،  
يُشْعِلُونَ النَّارَ ثُمَّ يُغَذِّوْنَهَا بِانْتِظَامٍ لِّاسْتِعْمَالِهَا  
يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ. تَطْهُو الْقَبِيلَةُ طَعَامَهَا وَ يَجْتَمِعُ  
أَفْرَادُهَا مَسَاءً لِلتَّدْفِئَةِ.

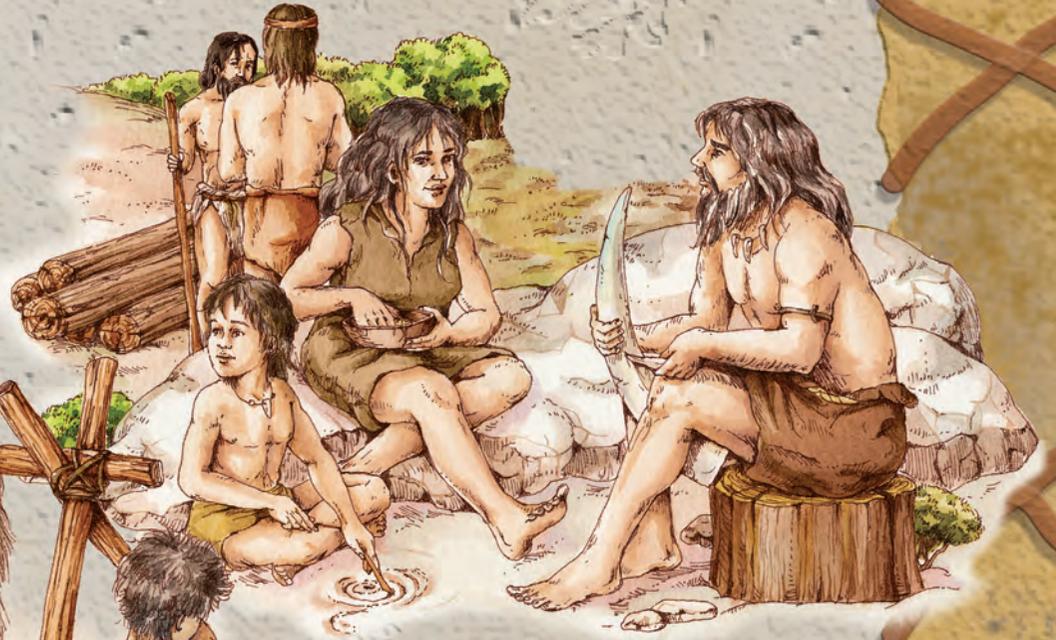
تَعَلَّمَ الْبَشَرُ كَيْفِيَّةَ إِحْدَاثِ الشَّرَارَاتِ، وَ ذَلِكَ بِفَرَكِ قِطْعَتَيْنِ  
مِنَ حَجَرِ الصُّوَانِ بِنَعْضِهِمَا. أَصْبَحَتِ الْحَيَاةُ الْبَدَائِيَّةُ أَقْلَّ  
صُعُوبَةً بَعْدَ هَذَا الْاِكْتِشَافِ؛ حَيْثُ سَمَحَتِ النَّارُ بِإِبْعَادِ  
الْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةِ، وَ طَهْوِ اللَّحْمِ، وَ التَّدْفِئَةِ...



## الحياة اليومية

تَتَغَدَّى قَبِيلَةٌ جُورًا مِنَ الصَّيْدِ وَ مِمَّا يُلْتَقَطُ مِنْ ثَمَارٍ، وَ يَتَنَقَّلُ أَفْرَادُهَا دَائِمًا حَسَبَ هِجْرَةِ فَرَائِسِهِمْ. بَيْنَمَا يَصْطَادُ الرِّجَالُ الطَّرَائِدَ الصَّغِيرَةَ وَ الْكَبِيرَةَ، تَلْتَقِطُ النِّسَاءُ الْأَعْشَابَ وَ الثَّمَارَ وَ الْبُذُورَ، وَ تَنْبِشُ الْجُدُورَ الصَّالِحَةَ لِلْأَكْلِ.

يَبْدُو أَنَّ تَزْيِينَ الْجِسْمِ بِالْحَلِيِّ عَادَةٌ قَدِيمَةٌ! مُنْذُ أَزِيدَ مِنْ 20 أَلْفِ سَنَةٍ، تَقَلَّدَ أَسْلَافُنَا الْأَسَاوِرَ وَ الْقَلَائِدَ الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْأَصْدَافِ وَ الْأَحْجَارِ الْمُلَوَّنَةِ وَ أَسْنَانِ الْحَيَوَانَاتِ وَ عِظَامِهَا.



لَا يُمَكِّنُ اسْتِعْمَالُ الْجُلُودِ قَبْلَ تَنْظِيفِهَا بِعِنَايَةٍ. تَكْشِطُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الشَّابَّةُ فُرُوجًا مَبْسُوطًا عَلَى الْأَرْضِ وَ مَشْدُودًا بِأَوْتَادٍ.



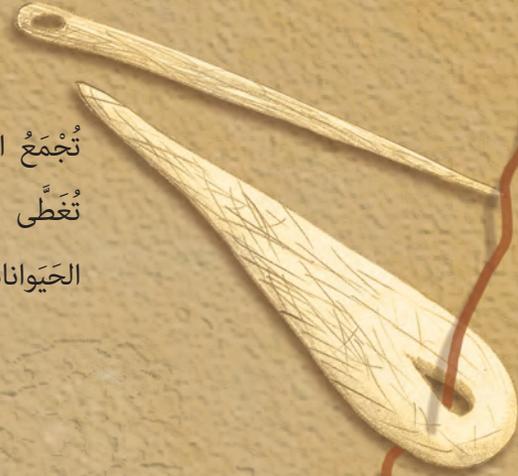
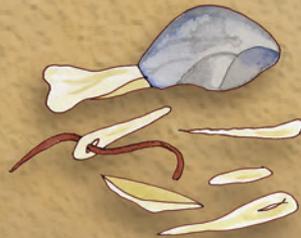
لَا يَصْطَادُ جُورًا مَعَ الْكِبَارِ بَعْدُ، لَكِنَّهُ يُسَاعِدُ فِي التَّخْيِيمِ.  
هَا هُوَ يَكْشِطُ الْيَوْمَ جِلْدًا بِأَدَاةٍ مَصْنُوعَةٍ مِنَ الْحَجَرِ : يَفْرِكُهُ  
مِنَ الدَّخِيلِ لِسَحْبِ جُزَيْنَاتِ اللَّحْمِ وَ الشَّحْمِ حَتَّى لَا يَتَعَفَّنَ  
الْفَرْوُ، وَ بَعْدَ تَنْظِيفِهِ يُبْسِطُ فِي الشَّمْسِ لِيَجِفَّ ثُمَّ يُخَاطُ  
لِصُنْعِ الثِّيَابِ وَ الْخِيَمِ.



مَكْشَطٌ مِنْ حَجَرٍ  
الصُّوَانِ وَ الْحَشْبِ



تُجْمَعُ الْجُلُودُ لِصُنْعِ الثِّيَابِ أَوْ الرُّقَعِ الَّتِي  
تُغَطِّي بِهَا خِيَمُ الْمُعَسْكِرِ. تَصْلُحُ عِظَامُ  
الْحَيَوَانَاتِ كَأَبْرٍ، أَمَّا الْخَيْطُ فَيُشَكَّلُ مِنْ  
أُوتَارِهَا وَ شَعْرِ الْخَيْلِ.



## طُقوسٌ وَ جَنَائِزُ

أَظْهَرَتِ الْحَفْرِيَّاتُ الْأَثْرِيَّةُ أَنَّ الْإِنْسَانَ الْبَدَائِيَّ كَانَ يُمَارِسُ طُقُوسًا سِحْرِيَّةً.  
يُعْتَقِدُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ لِجَعْلِ الصَّيْدِ أَكْثَرَ وَفَرَةً وَ لِحِمَايَةِ الْقَبِيلَةِ.

وَضَعَتْ جُنَّةٌ هَذَا الصَّيَادِ فِي حُفْرَةٍ قَلِيلَةٍ  
الْعَمَقِ. يَرْقُدُ هَذَا الْأَخِيرُ عَلَى جَنْبِهِ  
مُرْتَدِيًا ثِيَابَهُ وَ عَلَيْهِ سِلَاحُهُ. يُغَطِّي الْجُنَّةَ  
تُرَابٌ أَحْمَرٌ بِلَوْنِ أُكْسِيدِ الرَّصَاصِ، ثُمَّ  
يُحْفُ الْقَبْرُ بِقَرَابِينَ مِنَ الطَّعَامِ وَ الْوُرُودِ.





لَا شَكَّ فِي أَنَّ عَمَلِيَّةَ دَفْنِ الْمَوْتَى تَعُودُ  
إِلَى عَصْرِ الْإِنْسَانِ الْبِدَائِيِّ. بِمُرُورِ الْوَقْتِ،  
تَكَرَّرَتْ مُمَارَسَةُ الطُّقُوسِ الْجَنَائِزِيَّةِ، مِمَّا  
يَدُلُّ عَلَى الْإِعْتِنَاءِ الشَّدِيدِ بِالْمَوْتَى، حَيْثُ  
كَانُوا يُوَضَعُونَ فِي حُفْرَةٍ عَمِيقَةٍ بِالْقُرْبِ مِنَ  
الْكُوخِ الَّذِي تَعِيشُ فِيهِ الْقَبِيلَةُ.

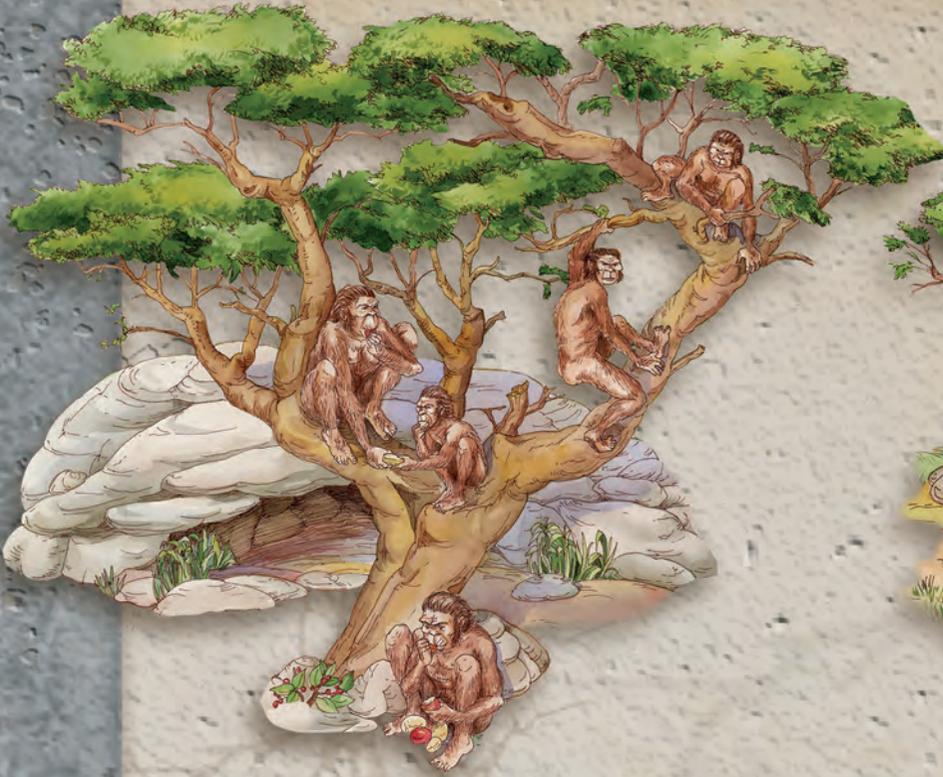


عُثِرَ فِي بَعْضِ الْأَكْوَاخِ عَلَى  
رُسُومَاتٍ تُمَثِّلُ السَّحْرَةَ أَوْ الْكَهَنَةَ  
الْمُعَالِجِينَ، كَانُوا يَتَنَكَّرُونَ  
فِي شَكْلِ حَيَوَانَاتٍ لِأَدَاءِ  
طُقُوسِ سِحْرِيَّةٍ.

أَرَادَ جُورَا أَنْ يَلْبَسَ هُوَ الْآخَرَ كَسَاحِرٍ ؛  
هَذَا هُوَ يَضَعُ عَلَيْهِ جِلْدَ رَيْثَةٍ، وَ عَلَى  
وَجْهِهِ وَ جَسَدِهِ رُمُوزًا سِحْرِيَّةً.



## بيوت ما قبل التاريخ



غالبًا ما كانت الأشجار تُلحُ كَمَاوَى ؛ عاش  
رجال أستراليا على أغصانها منذ ظهورهم !



عند خروجه للصيد، كان الإنسان المنتصب يَحْتَمِي  
في أكواخٍ بدائيةٍ، مصنوعةٍ من أغصان الشجر،  
و مغطاةٍ بالعشب.

في رحلات الصيد الطويلة، كان صيادو العصر الحجري  
القديم - في بداية ما قبل التاريخ - يصنعون أكواخًا  
باستعمال أغصان الشجر الكبيرة، حيث يربطونها  
ثم يغطونها بجلود الحيوانات فتصبح شبيهةً  
بخيم التوبي الهنديّة في أمريكا الشماليّة !



في الشتاء القارص، يبني الناس أكواخًا بالقرب من  
الصخور الكبيرة، أو أفضل من ذلك، فإنهم يقيمون في  
الكهوف؛ هكذا يحتمون من الرياح الباردة و الأمطار !



في السهول الكبرى، يقطع الصيادون مسافات طويلة لتتبع فرائسهم،  
ولأن المخابئ الطبيعية قليلة هناك (الكهوف، الصخور...) فإنهم تعلموا  
بناء أكواخ هذه يلجؤون إليها لقضاء ليلتهم.



في الكثير من الأحيان، كانت تمثل الأكواخ ملجأً للأسلاف، خاصة إذا طال  
بقاؤهم في مكان واحد. كان الناس يعيشون بالقرب من مداخل الكهوف حيث  
المكان أقل رطوبةً وظلمةً، وهناك يجتمع أفراد القبيلة حول النار لقضاء  
الليل في دافئ وأمان.

## الرُّسُومُ الصَّخْرِيَّةُ

عُثِرَ فِي بَعْضِ الْكُهُوفِ عَلَى رُسُومٍ قَدِيمَةٍ تَعُودُ لـ 30 أَلْفِ  
سَنَةٍ (لَعَصْرِ الْإِنْسَانِ الْعَاقِلِ). الرُّسُومُ الْقَدِيمَةُ عِبَارَةٌ عَنْ  
خُطُوطٍ مَنُحَوْتَةٍ عَلَى الصَّخْرِ تُمَثِّلُ لَوَالِبَ وَ دَوَائِرَ،  
وَ فِيمَا بَعْدُ اسْتُخْدِمَ أَسْلَافُنَا الْأَلْوَانَ، فَرَسَمُوا  
الْحَيَوَانَاتِ وَ النَّاسَ وَ مَشَاهِدَ الصَّيْدِ.



لِإِضَاءَةِ الْجِدَارِ الَّذِي سَيَرَسُمُ عَلَيْهِ، يُشْعَلُ  
جُورًا مِصْبَاحًا يَذُوبُ مِنْهُ الشَّحْمُ الْحَيَوَانِي،  
وَ بَعْضًا صَغِيرَةً يَرَسُمُ الْبَيْسُونَ.



الْأَلْوَانُ الَّتِي يَسْتُخْدِمُهَا جُورًا مُسْتَخْرَجَةٌ مِنْ مَوَادِّ  
مُخْتَلِفَةٍ : الْأَسْوَدُ مِنْ فَحْمِ الْحَطَبِ، الْأَبْيَضُ مِنْ حَجَرِ  
الطَّبَاشِيرِ، وَ الْأَلْوَانُ الْمُخْتَلِفَةُ الْأُخْرَى مِنَ الْبَلُورَاتِ الصَّخْرِيَّةِ  
أَوْ الْحَجَرِيَّةِ الْمَسْحُوقَةِ، وَ النَّبَاتِ وَ الْأَزْهَارِ ؛ وَ بِهَا يَرَسُمُ جُورًا الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي  
تَصْطَادُهَا الْقَبِيلَةُ : الْمَامُوثَ، الْبَيْسُونَ، الثَّيْرَانُ الْبَرِّيَّةُ، الْأَحْصَنَةُ... فِي الْكُهُوفِ، تُنَجَزُ  
الرُّسُومُ عَلَى جُدْرَانٍ بَعِيدَةٍ عَنِ الضَّوءِ ؛ لِهَذَا يُعْتَقَدُ أَنَّهَا لَمْ تُصَمَّمْ بِالضَّرُورَةِ مِنْ أَجْلِ  
الرَّيْنَةِ، وَ إِنَّمَا كَانَ لَهَا طَابِعٌ سَحْرِيٌّ لِيَجْعَلَ صَيْدَ الْقَبِيلَةِ جَيِّدًا عَلَى الدَّوَامِ !





## صَيَادُو المَامُوثِ

المَامُوثُ، وَحَيْدُ القَرْنِ الصَّوْفِيُّ، الرِّثَاتُ، الثِّيرانُ  
الْبَرِّيَّةُ، الأَخْصَنَةُ البَرِّيَّةُ، البَيْسُونُ : هِيَ الفَرَائِسُ  
الْأَسَاسِيَّةُ لِلإِنْسَانِ البِدَائِيِّ. يَنْتَمُ تَضْلِيلُ الحَيَوَانَاتِ  
الصَّخْمَةِ كالمَامُوثِ وَ وَحِيدِ القَرْنِ عَن طَرِيقِ جَرِّهَا  
نَحْو حُفْرٍ كَبِيرَةٍ تَغْطِي الأَغْصَانُ المَقْطُوعَةَ فُوهَاتِهَا.  
وَ بِمَجْرَدِ أَنْ تُحَاصِرَ الحَيَوَانَاتُ حَتَّى يَنَالَ الصَّيَادُونَ  
مِنْهَا، فَيَرْمُونَهَا بِالرَّمَاحِ وَ الحِجَارَةِ.



كُوخٌ مَصْنُوعٌ مِنَ الْجُلُودِ  
وَأَنْيَابِ الْمَامُوتِ.



يَحْتَمِي الصَّيَادُونَ بِجُلُودِ الْحَيَوَانَاتِ مِنَ  
الرِّيَّاحِ وَالْأَمْطَارِ. وَإِضَافَةً إِلَى ذَلِكَ،  
فَإِنَّ نَارًا ضَعِيفَةً تُدْفِئُ الْكُوخَ مِنَ الدَّاخِلِ.

مَاذَا يَفْعَلُ جُورًا وَعَلَيْهِ جِلْدُ الرَّبَّةِ؟  
يَتَنَكَّرُ هَذَا الصَّيَادُ الصَّغِيرُ لِيَشْبَهَ  
الْحَيَوَانَ الَّذِي يَصْطَادُهُ! بِفَضْلِ هَذِهِ  
الْحَيْلَةِ، يَتَقَرَّبُ جُورًا مِنْ فَرِيستِهِ  
بِهَدْوٍ حَتَّى لَا يُخِيفَهَا، ثُمَّ يُوتِرُ قَوْسَهُ  
وَ يَرْمِيهَا بِالسَّهْمِ!

## صناعة الأدوات

تُظهِرُ الرُّسُومُ الصَّخْرِيَّةُ مَدَى بَرَاعَةِ أَسْلَافِنَا فِي صُنْعِ الْأَدَوَاتِ وَالْأَسْلِحَةِ  
وَالْأَشْيَاءِ الْمُزَخْرَفَةِ (قِلَادَاتُ بِأَحْجَارٍ مُلَوَّنَةٍ...).

يَعُودُ اسْتِعْمَالُ الْأَسْلِحَةِ الْأُولَى إِلَى عَصْرِ الْإِنْسَانِ  
الْمَاهِرِ، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ هَرَاوَاتٍ بَسِيطَةٍ مِنْ  
الْخَشَبِ أَوْ حَصَى يُشْحَذُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ  
لِلْحُصُولِ عَلَى شَكْلِ مُسَطَّحٍ وَمُدَبَّبٍ  
تَقْرِيْبًا. اسْتُخْدِمَ حَجَرُ الصَّوَانِ فِيمَا بَعْدُ،  
حَيْثُ كَانَ يَتَمَّ شَحْذُ وَجْهَيْهِ عَلَى شَكْلِ  
حَبَّةِ لَوْزٍ مَعَ جَعْلِ جَوَانِبِهِ حَادَّةً جِدًّا،  
وَتُدْعَى هَذِهِ الْأَحْجَارُ بِذَاتِ  
الْوَجْهَيْنِ، وَهِيَ تُسْتَعْمَلُ  
لِكَشْطِ الْجُلُودِ وَتَقْطِيعِ  
اللَّحْمِ وَحَفْرِ الْخَشَبِ.

مَعَ مُرُورِ الْوَقْتِ، صَنَعَ الْبَشَرُ أَشْيَاءً أَكْثَرَ تَعْقِيدًا؛ حَيْثُ صَنَعُوا  
مِنَ الْعَظْمِ وَالْعَاجِ الْحِرَابَ وَالْخَطَاطِيفَ لِصَيْدِ الْأَسْمَاكِ، وَمِنَ  
الْخَشَبِ الْأَقْوَاسَ وَالرَّمَاحَ وَالسَّهَامَ وَالْقَادِفَاتِ...

تُسْتَعْمَلُ الشُّفْرَاتُ ذَاتُ الْوَجْهَيْنِ  
لِتَقْطِيعِ اللَّحْمِ وَالْجُلُودِ.



يَسْتَعِدُّمْ جُورًا أَدَوَاتٍ مِّنَ  
الْحَجَرِ الْمَنْحُوتِ لِشَحْدِ رَأْسِ  
الْحَرَبَةِ الْمَصْنُوعِ مِنَ الْخَشَبِ  
(وَهِيَ عَصَا غَلِيظَةٌ تُسْتَعْمَلُ  
كِرْمِيحٍ). ثُمَّ يُمَرِّرُهُ عَلَى النَّارِ لِيُصْبِحَ  
أَكْثَرَ صَلَابَةً.



يَعْرِفُ جُورًا أَيْضًا تَقْنِيَّةَ صُنْعِ أَدَوَاتٍ بِمَقَابِضِ خَشَبِيَّةٍ :  
يُدْرَجُ شِفْرَةٌ مَنْحُوتَةٌ مِنَ الصَّوَانِ فِي طَرَفِ عَصَا كَبِيرَةٍ ؛  
وَ هَكَذَا يَحْصُلُ عَلَى رُمْحٍ... يُسْتَعْمَلُ هَذَا الْأَخِيرُ فِي  
اصْطِيَادِ الْحَيَوَانَاتِ الْكَبِيرَةِ.



بِأَجْزَاءٍ مِّنَ الْعَظْمِ وَ أَنْيَابِ الْحَيَوَانَاتِ، كَانَ يَصْنَعُ  
أَسْلَافَنَا خَطَاطِيفَ لَيْصِدِ الْأَسْمَاكِ، وَ هِيَ سَهَامٌ مُزَوَّدَةٌ  
بِسَنَانِيرٍ مِنَ الْجَانِبَيْنِ، وَ حِينَ يَدْخُلُ الْخَطَاطُ فِي أَصْلِ  
السَّمَكَةِ فَإِنَّهُ لَا يَخْرُجُ !



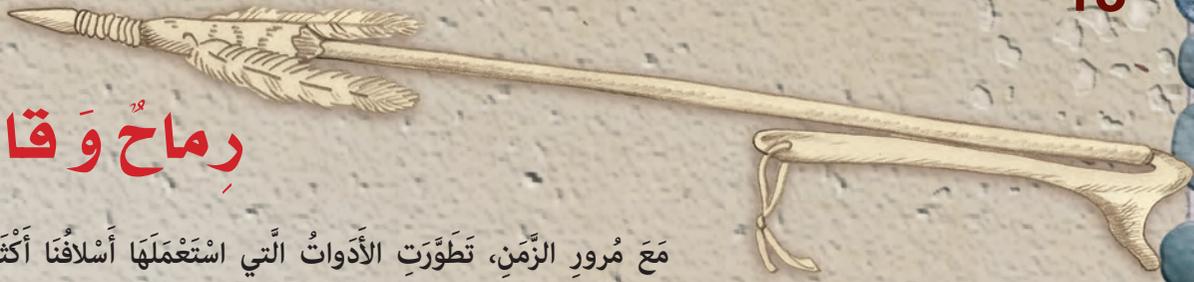
## رِمَاحٌ وَ قَاذِفَات

مَعَ مُرُورِ الزَّمَنِ، تَطَوَّرَتِ الْأَدَوَاتُ الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا أَسْلَافُنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ. فِي بَدَايَةِ مَا قَبْلَ التَّارِيخِ، لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ آيَةٌ أَدَاةٍ أَوْ سِلَاحٍ بِمِقْبَضٍ مِنْ خَشَبٍ؛ وَ مِنْذُ حَوَالِي 200 أَلْفِ سَنَةٍ، ابْتَكَرَ الْإِنْسَانُ الْبِدَائِيُّ الْفَاسَ وَ الرُّمْحَ الْمُرَوَّدَ بِشِفْرَةِ الصَّوَانِ.

بِفَضْلِ قَاذِفَتِهِ، يُمَكِّنُ لِحُورًا أَنْ يَضْرِبَ فَرِيستَهُ مِنْ مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ دُونَ أَنْ يُخِيفَهَا أَوْ يَتَعَرَّضَ لِلهُجُومِ مِنْ طَرَفِ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَصْطَادُهَا.

تَبَقَى الْقَاذِفَةُ مُتَبَبِّتَةً فِي الذَّرَاعِ بِوَأَسْطَةِ حِزَامٍ مِنَ الْجِلْدِ؛ وَ هَكَذَا لَا يَفْقِدُهَا الصَّيَادُ عِنْدَ رَمِيهَا.

لِيَرْمِيَ حُورًا حَرْبَتَهُ (رُمَحَهُ الصَّغِيرَ) بِقُوَّةٍ أَكْبَرَ، يَسْتَعْمِلُ أَدَاةً تُدْعَى الْقَاذِفَةَ، وَ هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ الْخَشَبِ أَوْ الْعِظْمِ إِحْدَى نِهَائِيَّتَيْهَا مُنْحَنِيَّةٌ، حَيْثُ يَصِلُ الْحَرْبَةُ بِنُوعٍ مِنَ الْخَطَافِ وَ يُطْلَقُ الْقَاذِفَةَ بِكُلِّ قُوَّتِهِ. تَكُونُ قُوَّةُ الْإِطْلَاقِ مُضَاعَفَةً بِالْمُقَارَنَةِ مَعَ الْإِطْلَاقِ بِالْيَدِ فَقَطً.



بَعْدَ مُحَاصِرَةِ الْحَيَوَانَاتِ الْآكِلَةِ لِلْعُشْبِ، يُحَاوِلُ الْبَعْضُ تَرْوِيعَهَا  
بِالصُّرَاخِ وَهُمْ يُلَوِّحُونَ بِمَشَاعِلِ مُلْتَهِيَةٍ؛ تَفْزَعُ الْحَيَوَانَاتُ  
وَ تَتَشَوَّشُ، فَتَهْرَعُ نَحْوَ الصَّيَادِينَ الَّذِينَ يَكُونُونَ بِانْتِظَارِهَا مُسَلَّحِينَ  
بِالرَّمَاحِ وَ السَّهَامِ، وَ فِي بَعْضِ الْمَنَاطِقِ يَدْفَعُونَهَا نَحْوَ الْأَخَادِيدِ،  
فَتَمُوتُ عَلَى وَقَعِ أَسْلِحَتِهِمْ أَوْ إِثْرَ  
سُقُوطِهَا بِبَسَاطَةٍ.



## الفهرس



3 - 2 ..... هَا نَحْنُ فِي مَا قَبْلَ التَّارِيخِ

5 - 4 ..... اِكْتِشَافُ النَّارِ

7 - 6 ..... الْحَيَاةُ الْيَوْمِيَّةُ

9 - 8 ..... طُقُوسٌ وَ جَنَائِزُ

11 - 10 ..... بُيُوتُ مَا قَبْلَ التَّارِيخِ

13 - 12 ..... الرَّسُومُ الصَّخْرِيَّةُ

15 - 14 ..... صَيَادُ الْمَامُوتِ

17 - 16 ..... صِنَاعَةُ الْأَدَوَاتِ

19 - 18 ..... رِمَاحٌ وَقَازِفَاتُ

